بسم الله الرحمن الرحيم

شبيحة سلطة حماس ينتهكون حرمة بيوت الله ويعتدون على شباب حزب التحرير

أفاد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين عبر موقعه الإلكتروني "أن شبيحة سلطة حماس في مسجد أبي ذر بغزة أقدموا على الاعتداء على أحد شباب حزب التحرير بالضرب والشتم ومنعوه بالقوة من إلقاء درس عقب صلاة العشاء يوم أمس الثلاثاء 2014/1/28، وذلك بأسلوب همجي غوغائي لا يقيم وزناً لرابطة العقيدة ولا لحرمة بيوت الله".

وأن "شبيحة سلطة حماس، الذين توافدوا من أكثر من منطقة حيث كانوا قد دبروا الأمر بليل، اعتدوا كذلك على شباب حزب التحرير المتواجدين في المسجد وحاولوا إخراجهم منه بالقوة وسبق أن أغلقوا أبواب المسجد أثناء تأدية صلاة الفريضة ليتمكنوا من القيام بفعلتهم الشنيعة!.

واعتبر المكتب أن "شبيحة سلطة حماس بتصرفهم هذا قد تعدّوا كل الحرمات، فلم يراعوا حرمة الدين والأخوّة، فالمسلم أخو المسلم وكل المسلم على المسلم حرام، ولم يراعوا شعائر الله، ولم يراعوا حرمة بيته، فكانوا ممن ينطبق عليهم قول الحق سبحانه ﴿**وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَـئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خَآئِفِينَ لهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ**﴾.

وأكد المكتب "أن هذا الاعتداء الهمجي المتكرر يؤكد أن سلطة حماس تسير على خطى الأنظمة الدكتاتورية التي تقمع وتلاحق أي مخالف لها، ويؤكد كذلك أنها لم تتعظ مما أصاب من كان أشد منها بطشا وأكثر جمعا، وهي التي لا تلوي سوى على كرسي معوّج تحت سطوة الاحتلال".

واعتبر "أن هذه الهمجية لن تثني شباب حزب التحرير عن الصدع بكلمة الحق، وهم الذين قد خبرتهم الأنظمة العاتية الدكتاتورية وخبرت صلابتهم وثباتهم على دعوتهم، وإن هذه التصرفات اللامسؤولة وصمة عار في جبين سلطة حركة تسمت بالإسلام، فهي تحارب حملة الدعوة في بيوت الله، في الوقت الذي ترسل فيه التطمينات لأعداء الله يهود وتخطب ودّ العلمانيين في مصر الجوار!".

وأبرق المكتب الإعلامي رسالة لسلطة حماس بالقول: "ألا فلتعلم سلطة حماس أن عاقبة الظلم وخيمة، وعاقبة من يعادي أولياء الله وحملة دعوته هو الخسران المبين، فلترعو ولتتُب إلى رشدها ولتأخذ على أيدي سفهائها خير لها إن كانت تعقل، ولتعلم أن الأمة باتت تدرك من يقف في صفها وصف مشروعها المتمثل بتحكيم شرع الله وإقامة الخلافة، ومن يلهث خلف كراسي الحكم المعوجة قوائمها، ويستظل بظل الأنظمة الجبرية والحكام النواطير العملاء".

المصدر: المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين